

## الأغاني

عشق من انتسب عذريا فأما أنت فما لك ولهذا فاستحيا وسكن وسأله أبو عبيدة هل قلت في  
مقامك شعرا قال نعم وأنشد .

( لَعَمْرِي لئن أَمَسَيْتَ بِالْفَرَشِ مُقْصِداً ... ثَوِيَّ سَاكٍ عَيْسُودٍ وَعُدُودَ نَزَةٍ أَوْ  
صَفَرٍ ) .

( ففَرَّعَ صَدِيّاً أَوْ تَيَمَّمَّ مُمْصِداً ... لِرَبِّعٍ قَدِيمِ الْعَهْدِ يَنْتَكِفُ الْأَثَرُ  
) .

( دَعَا أَهْلَهُ بِالشَّامِ بِرُقٍ فَأَوْجَفُوا ... وَلَمْ أَرَّ مَتْبوعاً أَضَرَّ مِنَ الْمَطَرِ )

( لَتَسْتَبْدِلَنِّ قَلْباً وَعِيناً سِوَاهُمَا ... وَإِلَّا أَتَى قِصداً حُشَّاشَتَكَ الْقَدْرُ )

( خَلِيلِيَّ فِيمَا عِشْتُمَا أَوْ رَأَيْتُمَا ... هَلْ اشْتاقَ مَضْرُورٌ إِلَى مَنْ بِهِ أَضْرٌ ) .

( نَعَمْ رُبِّمَا كَانَ الشَّقَاءُ مُتَيِّحاً ... يُغَطِّي عَلَيَّ سَمْعَ ابْنِ آدَمَ  
وَالْبَصَرَ ) .

قال فانصرف به أبو عبيدة إلى منزله وأطعمه وكساه وحمله وانصرف وهو يقول .

( أَصَابَ دِواءَ عِلَّتِكَ الطَّيِّبُ ... وَخاضَ لَكَ السُّلُوسَ ابْنُ الرِّيبِ ) .

( وَأَبْصَرَ مِنْ رُقَاكَ مُنْفِثَاتٍ ... وَداوَّكَ كانَ أَعْرَفَ بِالطَّيِّبِ )